ثقافة

إضاءة

معرض عمّان للكتاب في مركز تسوّق مرّة أخرى

انتقادات لبرنامج ضيف الشرف

تغيير الموقع وفعاليات الجزائر؛ ضيف شرف الدورة الحالية من معرض الكتاب في عمّان، مع ملاحظات أخرى على البرنامج الثقافي، تشكّل الانتقادات الأساسية الموجّهة إلى التظاهرة الأكبر المخصصة للكتاب في البلاد، لكنها لا تزال تنظّم من قبل مؤسسة ثقافية غير ربحية

عمّان ـ **محمود منير**

زوّار كُثر نسبياً في مساء أوّل أمس السبت، ثالث أيام «معرض عمّان الدولي للكتاب» الذي تتواصل دورته الثالثة والعشرون حتى السبت المقبل، في «المركز الأردني للمعارض الدولية» بـ مكّة مول (مركز تسوّق تجاري يقع غربي العاصمة)، والذي احتضن المعرض عام 2022، وشهد حينها اعتراضات تتكرّر اليوم للمرّة الثانية. اعتراض لدى عدد من الناشرين يتمثّل بأن مرتادين في الموقع الحالي هم ليسوا جمهور كتاب بالدرجة الأولى بحسب حديثهم لـ«العربي الجديد»، بل هم زوّار المول الذي يضمّ مطاع م ومحلات ألبسة ومراكز ألعاب وغيرها، يأتي قسم منهم إلى المعرض مرور الكرام، بينما كان زوّار المعرض في موقعه السابق على طريق المطار يتوجّهون إلى هدفٍ منشود.

اعتراض آخر يتعلّق بعدم جاهزية القاعة بسبب ثغرات عدّة منها توسّط أعمدة لبعض أجنحة الناشرين مما يعيق قدرتهم على العرض قياساً بأجنحة أخرى بلا أعمدة، كما أنّ الجدران يميل مستواها ما يعني أنَّ مساحات تصبح زائدة عند زوايا القاعة فيقلل وجودها من جماليات المكان، إلّا أن اتساع فضاء العرض وتوفّر أمكنة اصطفاف للسيارات وتخصيص مساحة خاصة كبيرة نسبياً للأطفال، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تكلفة استئجار الموقع الحالي أقلّ بكثير مقارنة بالموقع السابق هي أمورٌ تقلل من مصروفات المعرض.

طموحات رغم محدودية الدعم

لا يبدو تغيير الموقع المحتمل في كل دورة مسألة جوهرية في ظلّ عدم تلقّي المعرض أي دعم من القطاع الخاص، بينما تخصَّص له ميزانيات محدودة من قبل وزارة الثقافة، كما هو حال جميع الهيئات الثقافية في الأردن، بالإضافة إلى «أمانة عمّان الكبرى» التي تمثّل في اللجنة الاستشارية للمعرض مع وزارات أخرى ذات صلة. ورغم محدودية الدعم، حافظت الجهة المنظِّمة ممثلة «باتحاد الناشرين الأردنيين» على انعقاد المعرض سنوياً منذ عام 2016، وربما ليست هناك طموحات رسمية أو أهلية لتطوير التظاهرة الأكبر المخصّصة للكتاب في البلاد التي تديرها مؤسسة ثقافية غير ربحية تأسست عام 1993، خلافاً لمعظم معارض الكتب العربية التي تشرف عليها هيئات حكومية وتُخصص لها ميزانيات كبرى. وفق هذه المعادلة التي لا أفق لتغييرها، يشارك في المعرض حوالي أربعمئة دار نشر عربية منذ سنوات عديدة، تأتي أغلبيّتها من مصر وسورية ولبنان وفلسطين والعراق في طريق ذهابها أو إيابها من معرض عربي في الجوار، إذ لا يجتذبها «عمّان للكتاب» بسبب انخفاض القوة الشرائية، وغياب دعم حقيقي من خلال اقتناء مؤسّسات وهيئاتٍ حكومية وخاصة للكتاب. مع تنويه بأن إدارة المعرض قدّمت هذا العام اقتطاعاً بنسبة 50% لكل دور النشر السورية واللبنانية والفلسطينية على استئجار أجنحتها بسبب تدهور أوضاعها المالية.

من أجواء المعرض (نادر داود)

غزّة حاضرة ولكن

واحدة من أبرز ملامح الدورة الحالية عرض مؤلّفات عديدة حول العدوان على غزّة أو تضمّ نصوصاً لكتّاب عرب وغزّيين تتأمل الحرب، كثيرٌ منها أعدّ على عجل كما تعكسه آراء العديد من المثقفين والناشطين على وسائط التواصل الاجتماعي، أو أنها لا تقدّم جديداً وأن قسماً قليلاً من هذه الإصدارات يمكن أن تُقرأ لأعوام مقبلة.

وتقام حفلات إشهار عدد من العناوين في هذا السياق منها مجموعة «مريم غزّة» للشاعر والروائي إبراهيم نصر الله، ورواية «الرعب: حكاية الحرب في غزّة» للكاتب الأردني أيمن العتوم، بالإضافة إلى عشرات الكتب التي أصدرتها دور نشر أردنية وعربية وتضمّ مختارات لكتّاب أدلوا بشهاداتهم حول الإبادة الصهيونية وتداعياتها المستمرة منذ أكثر من عام. وينطبق الأمر ذاته على البرنامج الثقافي للمعرض الذي اشتمل ندوات وجلسات حول غزّة، منها «تأثير غزة.. دور الصورة والذاكرة في إنشاء خطاب المستقبل»، و«الدور الأردني في إغاثة وإسناد الأهل في قطاع غزّة»، و«معركة 7 أكتوبر وتداعياتها»، و«طوفان الأقصى وانعكاساته الاستراتيجية»، حيث كان يمكن الاكتفاء بفعالية أو اثنتين مثل تلك التي تناقش الإبادة الثقافية للأرشيف والمكتبات ويقدّمها أحد المختصين.

عرض إصدارات عديدة حول العدوان على غزّة وشهادات على الحرب

ملاحظات على البرنامج الثقافي

لكن برنامج ضيف الشرف الذي تمثّله الجزائر في الدورة الحالية أثار العديد من الانتقادات من قبل كتّاب ومثقفين أردنيّين أشاروا إلى أن الضيوف الجزائريين الذين تمّت استضافتهم يمثّلون المؤسّسة الثقافية الرسمية في بلادهم، وكان الأولى دعوة شخصيات وازنة لها حضور عربي، وتنظيم جلسات حول قضايا أكثر أهمية بدلاً من تلك التي تناقش موضوعات مثل «التراث الأثري في الجزائر والأردن.. ثراء وتنوع» و«الروايتان الجزائرية والأردنية.. بين المحلية والعالمية».

من جهة أخرى، ينظر بتقدير إلى الأكاديمي والناقد الأردني يوسف بكّار (1942)، الذي اختاره المنظّمون شخصيّة المعرض الثقافية، لـ«مساهمته منذ سبعينيات القرن الفائت في تطوير الدراسات الأدبية والنقدية، من خلال مؤلفاته التي وصلت إلى 80 عنواناً» بالإضافة إلى ترجماته من وإلى الفارسية، وهو ما ينسحب إلى اختيار شخصيات ثقافية عدّة في الدورات الماضية، ومنها هند أبو الشعر ووليد سيف ومصطفى وهبي التل (عرار)، وأمجد ناصر.

انتقادات بالجملة توجّه إلى البرنامج الثقافي هذا العام، وفي كلّ عام، ويستحق كثير منها الاهتمام ومراجعة لطبيعة مضامينه أو آلية وضعه، لكن تطويره يحتاج إلى سدّ ثغرات تتعلّق بتقلّب المسؤولين عنه مع تغيّرهم المستمر -وإن شهد بعض الاستقرار خلال هذين العامين- كما أنَّ الجهود المبذولة لإعداد البرنامج هي تطوعية والميزانية المرصودة لتحقيقه متواضعة نسبياً، ما يفرض صعوبات وعوائق أمام استضافة شخصيات ثقافية مكرسة عربياً.

عند التدقيق والانتباه إلى إقبال الزوّار نحو عناوين أو مجالات محددة، يلاحظ أنَّ الرواية لا تزال محطّ جذب لقرّاء كُثر غالبيّتهم من الفتيان والشباب، مع انزياح نحو كتّاب يقدّمون أعمالاً لا تلقى تقديراً لدى النقاد والمنشغلين في الأدب، ومن هؤلاء الكتّاب السعودي أسامة مسلم، والأردني أيمن العتوم، وكذلك تجتذب الرواية المترجمة جمهوراً عريضاً. تضاف إليه الإصدارات التي تتناول اليهودية واليهود بحسب ما أشار إليه أصحاب عدد من دور النشر، ويحافظ أيضاً الكتاب الديني -الذي تعرضه نسبة ليست قليلة من الناشرين- على حضوره السنوي، بل ربما يسجّل حضوراً أكبر هذا العام.

مجرد كلام فائض

تنتشر إعلانات إشهار عناوين جديدة، في أرجاء المعرض، حول العدوان على غزّة أو تضم نصوصاً لكتّاب عرب وغزّيين تتأمل الحرب، يبدو أن معظمها يستثمر في اللحظة من دون أن يقدّم جديداً يمكن قراءته لأعوام مقبلة، وينسحب الأمر نفسه على البرنامج الثقافي الذي يحتوي ندوات حول حرب الإبادة المتواصلة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، كان يمكن الاكتفاء بفعالية أو اثنتين بأوراق نوعية وليس مجرد كلام فائض عن الحاجة.

مجلة

إيديارابيا إبراز فاعلية الثقافة العربية الإسلامية

فكرٌ وأدب وترجمة وفلسطين

تنوعت موضوعات العدد الجديد من المجلة الإسبانية التي تُعنى بالثقافة العربية وثقافات العالم الإسلامي، بين دراسة و ترجمة وشعر ومقابلات وأبحاث

مدريد ـ **العربي الجديد**

من أعمال الفنان التشكيلي الموريتاني بشير معلوم

في عام 1996، قرّرت أستاذة الدراسات العربية والإسلامية في «جامعة أوتونوما» بمدريد، المترجمة كارمن رويث تأسيس مجلة أدبية تُعنى بالثقافة العربية المعاصرة، وثقافات العالم الإسلامي. هكذا كانت مجلة «إيديارابيا» (Idearabia) الإسبانية، والتي كانت أهدافها منذ البداية واضحة: في ظلّ الشح الكبير الذي تعانيه إسبانيا من حيث عدد المجلات التي تُعنى بالثقافة العربية والإسلامية، أو من حيث ترجمات الأدب العربي إلى الإسبانية، لا بدّ من وجود مجلة أدبية تغطّي هذا الشحّ وتنقل بجدٍّ وحرص الثقافة العربية الإسلامية إلى العالم الناطق باللغة الإسبانية، ترجمةً وكتابةً وبحثاً، فضلاً عن تغطية وضع اللغة العربية وتعليمها في إسبانيا. أصدرت المجلة حينها ستة عشر عدداً، وأسهمت مع فريق من المحرّرين والمترجمين بخلق انتباه إزاء الأدب المكتوب باللغة العربية، فضلاً عن جذب الانتباه إزاء بانوراما الثقافة الإسلامية المتنوعة. اضطرت المجلة إلى التوقّف لأسباب متنوعة، لكنها منذ عام 2020، وبعد جهود حثيثة، استطاعت أن تصدر مجدّداً بحلة جديدة وبتنوّع يميّزها من غيرها من المجلات التي تُعنى بترجمة الأدب العربي.

ها هو العدد الحادي والعشرون من المجلة الموافق لخريف 2024 يصدر مؤخراً، وتتصدّره فلسطين، من خلال غلاف العدد وهو لوحة بعنوان «تطريز من أجل فلسطين» (2023) للفنان الإسباني إدواردو غورلات غوتييريز، في إشارة إلى التزام المجلة بقضايا العالم العربي وعلى رأسها فلسطين، وهذا ما كانت المجلة قد عبّرت عنه منذ اندلاع حرب الإبادة الجماعية التي تشنّها «إسرائيل» على غزّة منذ أكثر من عام.

تنوّعت موضوعات العدد الجديد بين ترجمات وشعر ودراسات ومقابلات وعروض كتب. فقد استهلّت المترجمة كارمن رويث افتتاحية العدد بترجمة إلى الإسبانية لمقال «بين رضوى عاشور وهيجل: من جدلية العبد والسيد إلى عدالة الاعتراف»، لأستاذ الفلسفة بكلية الآداب في «جامعة القاهرة» أحمد عبد الحليم عطية. وفي فصل الدراسات، وتحت عنوان «الرواية والوضع السياسي في سورية بين أعوام 2000 و2020»، نشرت الروائية والشاعرة السورية ميسون شقير دراسة تناولت فيها الرواية السورية المعاصرة وتغيّراتها المرتبطة بالحدث السوري، حيث عالجت بشكل رئيسي كيف وثّقت الرواية السورية السمات الاجتماعية والاقتصادية وحجم القمع السياسي قبل الثورة السورية وبعدها.

وفي فصل المقابلات، أجرى المترجم وأستاذ الفن في «جامعة غرناطة» خوسيه ميغيل بويرتا مقابلةً باللغة العربية مع الكاتب العراقي نجم والي تحت عنوان «السرد هروباً من الجحيم» توقف فيها عند المحطات الرئيسية في تجربة الروائي العراقي. كذلك أجرت عائشة خانيرو مقابلة مع الفنان التشكيلي الموريتاني بشير معلوم، تناولت فيها تجربته الفنية التي يركّز فيها على التسطيح اللونيّ والميل كثيراً نحو الأزرق والألوان الشاحبة، وتوقفت عند أبرز لوحاته التي تتضمَّن مفردات مختزلة أقرب إلى الرسوم الصخريّة، بجانب مهاراته في الرسم السريع والإسكيزات التي ينفذها بخطوط تعبيريّة دقيقة.

وفي باب «ثقافة العالم الإسلامي»، كتبت الباحثة سعيدة جاسمي بحثاً بعنوان «طقوس قص الشعر ونزعه في الأدب الفارسي»، حيث عرضت نماذج من الشعر والنصوص الفارسية التي تتناول هذا الطقس الثقافي، وناقشت معناه في إطار الثقافة الإسلامية. وتحت عنوان «جبنة: الجبنة الجنية الفلسطينية»، حاول مونشو إغليسياس في بحثه تناول مظاهر من التراث الشفهي الفلسطيني لتقريبه إلى اللغات المحلية في إقليم جاليسيا.

وفي باب «الصوت والكلمة»، نشر كلّ من خوسيه مانويل دارو وآلين غونزاليس عباس وساراي بلانكو مجموعة من النصوص والقصائد التي عبروا فيها عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، حيث تناولت موضوعات التشرد والاستيطان والإبادة الجماعية.

وفي فصل «تقرير»، قدمت أستاذة اللغة العربية في مدرسة اللغات في لاكرونيا ثيليستي سيواني تقريراً مفصلاً تناولت فيه وضع تعليم اللغة والثقافة العربيتين في مدينة لاكارونيا.

واختُتم العدد بعرض مجموعة من الكتب الصادرة حديثاً، وهي: «تعلّم اللغة المغربية الدارجة» لـ باربرا هيريرو؛ و«تاريخ المغرب» لـ بيدرو كانو آفيلا، و«الذاكرة والهوية: الشتات العربي في تشيلي» لـ كارمن رويث، و«تفصيل ثانوي» لـ عدنية شبلي والتي ترجمها إلى الإسبانية سلفادور بينيا.

قد تكون المزية الأساسية لمجلة «Idearabia» هي تنوّع موضوعاتها، إذ تتميز من غيرها من المجلات بأنها لا تُعنى بترجمة نصوص أدبية من العربية إلى الإسبانية فحسب، كما تفعل غيرها من المجلات، بل فيها مساحات للفكر، والدراسة، والبحث ومقال الرأي، وهذا من شأنه أن يُبرز فاعلية الثقافة العربية الإسلامية، كما تصرّ إدارة المجلة.

متابعة

قارئ ومبدع دورة ثانية باسم حسن داود

أملٌ رغم الأبواب الموصدة

أُعلن في بيروت مؤخراً عن الدورة الثانية من الجائزة المخصّصة لتلامذة المرحلة الثانوية، و تحمل اسم الروائي اللبناني تكريماً لمُنجَزه

بيروت ـ **العربي الجديد**

في العام الماضي، أطلقت «جامعة القديس يوسف» في بيروت بالتعاون مع «مؤسّسة سمير قصير»، جائزة أدبيّة بعنوان «قارئ ومبدع» مُخصّصة لتلامذة المدارس اللبنانيّة في مراحل التعليم الثانويّ، وتُقسم إلى فئتَين: فئة المطالعة وفئة الكتابة، حيث حملت الدورة الأولى منها اسم الروائية اللبنانية علوية صُبح، وأُعلِن عن نتائجها في حزيران/ يونيو الماضي، وضمن السياق نفسه أعلن القائمون على الجائزة، مؤخّراً، إطلاق الدورة الثانية منها والتي تحمل اسم الروائي حسن داود «نظراً إلى كتاباته الغزيرة وإلى إنجازاته في عالم الأدب والصحافة».

تحدّثت «العربي الجديد» مع عضو لجنة الحكم، الأكاديمية والكاتبة اللبنانية كاتيا الطويل، التي لفتت إلى أن «فكرة الجائزة قد فرضها الواقع ذاته إذ لا يوجد أي جائزة ثقافية مخصّصة لفئة تلاميذ المدارس، فمنذ سنتين ألغت وزارة الثقافة إحدى الجوائز الشبيهة، ومن هنا ارتأينا أن نؤسّس جائزة بديلة، فأخذت ‹جامعة القديس يوسف› الأمر على عاتقها بهدف دعم التلاميذ ومكافأة الموهوبين منهم بتقديم منحة للفائزين لدراسة أحد التخصّصات في ‹معهد الآداب الشرقية› التابع للجامعة، مع فرصة نشر الأعمال المكتوبة في ‹مجلّة المشرق›، بالإضافة إلى مبلغ مالي يُمنح للمراكز الثلاثة الأولى عن فِئتَي الجائزة: المطالعة والكتابة».

وتُضيف: «على هذا الأساس انطلقنا العام الماضي بالدورة الأولى التي حملت اسم الروائية علوية صُبح، في محاولة للتقريب بين التلاميذ والكُتّاب والعكس، ولخلق مساحة بينهما للحديث عن تحدّيات الكتابة والقراءة والنشر وغير ذلك، ونستكمل الدورة الثانية في هذا العام الدراسي التي تحمل اسم الروائي حسن داود. وتهدف الجائزة إلى توجيه التلاميذ في ظلّ انحسار الاهتمام بالأدب لصالح الاختصاصات العِلمية والمهنية الرائجة في سوق العمل، كما أن هناك قطاعات واسعة منهم عازفة عن تناول الأدب لصعوبة تحصيل مردود ماديّ منه، بالإضافة إلى سعينا لتعريف الطلّاب إلى بعضهم بحُكم أن القراءة لا بدّ أن تكون عملاً تشاركياً». وتُوضح الطويل لـ«العربي الجديد»: «لا شكّ في أنّه كان لدينا الكثير من التخوّفات العام الماضي، من حيث مشاركة التلاميذ هل ستكون أقلّ من المطلوب أو أكثر بكثير، لكن في النهاية شارك معنا خمسون تلميذاً من جميع المناطق اللبنانية حتى من أبعد القرى الجنوبية مثل رميش والنبطية التي كانت تحت القصف الإسرائيلي قبل أن يتهجّر معظم سكانها مؤخراً. أما هذا العام فرغم أننا تردّدنا في بداية الأمر بإطلاق الجائزة نظراً لظروف العدوان الإسرائيلي على لبنان، إلّا أننا لمسنا أنّ التأخير لا يُجدي، وأن الحياة الثقافية في لبنان هي الشيء الوحيد الذي ما زال قائماً في ظلّ الانهيار الاقتصادي وأجواء الحرب، ليُصار إلى إطلاق الجائزة مع دعاية محدودة احتراماً لأرواح الشهداء والعائلات المكلومة والنازحة. بالنهاية رسالتنا تُختصر في تشجيع التلاميذ والتأكيد لهم أن هناك أملاً في الأدب رغم الأبواب الموصدة».

بدوره تحدّث التلميذ الفائز بالمرتبة الأولى عن فئة القراءة، دورة العام الماضي، شربل هاكوب مارديروسيان، عن تجربته، موضحاً لـ«العربي الجديد»: «القراءة استهوتني منذ الصّغر، فهي تعكس رونق اللّغة العربيّة، حيث شكّل إتقاني لها مفاجأة للمجتمع (لجنة التّحكيم خاصّةً) كوني أرمنيّ الأصل. وهنا، ظهرت «جائزة قارئ ومبدع» لتكون بمثابة تحدٍّ شيّق. وقد قرأت الكتب الخمسة، التي أضاف كلّ منها لمسة خاصّة، في شهر واحد كون الإعلان وصل متأخّراً إلى مدرستي ثانويّة راهبات الورديّة - قرنة الحمرا. يوم الاختبار الخطّيّ، امتزج شعور القوّة بالحماس ليخلقا تميّزاً، انعكس تأهُّلاً إلى مرحلة المقابلة الشّفهيّة، حيث التقينا بالمبدعة علويّة صبح التي أغنتنا بتجربتها. أمّا عن لحظة إعلان النّتائج، فقد رافقني الفخر، غير آبهٍ بالتوتّر الذي ظهر عليّ قبيل إعلاني الفائز بالمرتبة الأولى عن فئة القراءة. وإلى كلّ المشتركين في دورة حسن داود، أقول: اهتمامكم باللّغة نجاح وتألّق، استمرّوا في نشر بذور الإبداع العربيّ، أنتم في المكان الصّحيح».

أمّا التلميذ الفائز بالمرتبة الثانية عن فئة الكتابة، مارفن ميشال عجور، فيقول: «كنتُ أبحث عن نفسي، بعد أن اعتنقتُ الكتابةَ هوايةً وهويّةً لي. كنتُ أبحثُ عن مكان يُشبهني. فوجدته في ‹معهد الآداب الشّرقيّة› في بيروت. هذا المعهد العريق الذي أطلق العام الماضي جائزة ‹قارئ ومبدع› وخصّصها للمواهب الفتيّة. استقبلنا في رحابه، وجمعنا قرّاءً ومبدعين، تحت مظلّة الأدب العربي. مثّلتُ ‹مدرسة سيّدة جبل الكرمل - الفنار›، وبلغتُ القائمة القصيرة للجائزة، مجتازاً في ذلك المرحلة الأولى.

بعدها اجتمعت أنا وزملائي بالروائية علويّة صبح المكرّمة في الدورة الأولى للجائزة التي ألهمتنا الإبداع. تلت اللقاء، مقابلة شفهيّة، عبّرت فيها عن ذاتي وعن حريّتي التي أجسّدها دائماً في كتاباتي. وإلى تلامذة الدورة الثانية، أقول لكم: خوضوا هذه المغامرة بحفاوةٍ واعتزاز. أبدعوا، دافعوا عن لغتكم العربيّة، انحازوا إليها، استمتعوا بجمالها، توّجوها ملكةً على عرشِ إنجازاتكم. ولتكن ‹قارئ ومبدع› حجرَ الزاوية في مستقبلكم الواعد». يُشار إلى أنّ باب التسجيل في الدورة الثانية للجائزة مفتوح حتى 23 من شباط/ فبراير 2025 (تلميذ واحد عن كلّ مدرسة)، أمّا الأعمال الروائية التي سيُمتحن بها المشاركون لهذا العام، فهي: «نقّل فؤادك» لحسن داود، و«أصبحتُ أنت» لأحلام مستغانمي، و«شريد المنازل» لجبور الدويهي، و«الحفيدة الأميركية» لإنعام كجه جي، والترجمة العربية لرواية «الطاعون» لألبير كامو، على أن يُعلن عن النتيجة في حزيران/ يونيو من صيف العام المُقبل.

تهدف إلى دعم التلاميذ ومكافأة الموهوبين في مجالات الأدب

حسن داود، باريس، 2001 (Getty)

فعاليات

حتى الأحد المقبل، تستمرّ في «الحي الثقافي كتارا» بالدوحة، فعاليات الدورة العاشرة من **مهرجان كتارا للرواية العربية**. من برنامج اليوم ندوة حول «**الرواية القطرية وعلاقتها بالنقد العربي**» عند الرابعة مساء، وثانية بعنوان «**الرواية المغربية: النشأة والامتداد**» (17:30)، وعرض لمسرحية «**البرج**» (19:30).

في ثالث لقاءات **نساء على تقاطع طرق** تُقيم «مؤسّسة القطان» في رام الله، عند الخامسة من مساء السبت المقبل، حوارية تجمع بين الباحثتين والأكاديميّتين الفلسطينيتين **إصلاح جاد** و**أسماء الشرباتي**. تتناول الحوارية الفكر الاجتماعي وقضايا المرأة لدى الحركات الإسلامية، و تبحث في مكامن الالتقاء والاختلاف مع المنظّمات النسوية في فلسطين.

تختتم اليوم في مدينة نابل التونسية فعاليات الدورة الخامسة من **المهرجان الدولي لفيلم المرأة- بعيونهن** والتي انطلقت السبت الماضي تحت شعار «نساء احتللن الهامش». تحتفي الدورة بالسينما الفلسطينية، و تشمل مسابقتها الرسمية **15 فيلماً قصيراً لمُخرجات من تونس والجزائر والمغرب ومصر ولبنان وعُمان**.

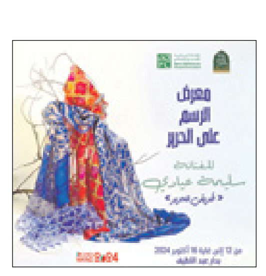

يختتم، اليوم الأربعاء، في «دار عبد اللطيف» بالجزائر العاصمة معرضٌ للفنّانة التشكيلية الجزائرية **سليمة عيادي** بعنوان **طريقي للحرير**. يضمّ المعرض، الذي افتتح السبت الماضي، عشرين لوحةً وأربعين قطعةً فنّية من الحرير، تُصوّر الطبيعة والعمارة في الجزائر، فضلاً عن عناصر من التراث الثقافي الجزائري والعربي والإسلامي.